

قصص

ضحية الجهرل

سلمى من ذوات العفة والرزانة وهي جميلة خلوق تحب زوجها سلمان ويحبها حباً يشبه العبودية والرابطة الزوجية قوية بينهما ولا يوجد في الدار معها سوى زوجها وشريك حياتها . مضت على اقترانها مدة من الزمان وهما في ارغد عيش وسلمان شاب لطيف ظريف رقيق الطبع اما من حيث المال فمهم متوسط الحال . وشئت الصدق ان يتعرف بفتى غرم من اولاد الاغنياء لا يعرف من الدنيا سوى الموبقات وبعد مصاحبة له انجر سلمان الى طريق الفسق والفجور وفي كل يوم يصحب معه احدي المبتذلات وبأقربها الى داره ويقضي معها ساعة ويخفي سبلها . هذا وزوجه التي تحبه ويحبها ترى بعينها ما يرتكبه زوجها فتأخذها الشعور برة وتلومه على فعله هذا فيعندلها ويقول انها ساعة شيطانية وانتهت فتسكت على مضض وبين حين وآخر تخبر اخويها بما تشاهده من زوجها وما يعمله من مخاز في دارها وامام عينها فيأتيان الى سلمان ويلتمسان منه مرة ويوبخانه اخرى بان يترك هذه الاعمال الخلة بالشرف والناموس لانه لا يليق به ولا يجوز لها ان بدعا زوجة عنده ما دام مستمراً على موبقاته كما انها اخذت اخوتها منه مراراً ولم يبداهما له إلا بعد التوسطات واخذ التعهدات منه بان لا يعود الى اعماله المنكرة . ولكن (لا تنهني الانفس عن غيرها * ما لم يكن منها لها زاجر) لم يات سلمان عن غيه الا يومين أو ثلاثة أيام ثم يعود الى تمثيل روايته هو وصاحبه الممار الذكر . واحياناً يجمع بين خليلته وحليته في داره بضعة أيام . وأخيراً وبعد الاخذ وارد واللوم والتقرع وتهاون سلمان وعدم مبالاة في محافظته على شرفه وناموسه قد سرت القديوى الى زوجته المسكينة سلمى وصح ما قيل :

لا تربط الجرباء حول محبحة خوفاً على تلك الصحيحة تجرب فاشهرت قضيتها ولا كتبها الا لسن فوصل خبرها الى اخويها

وابنا يتجهان يسمعان لفظ الناس حول اخوتها فكنتا أمرها وبقياً يخيل اليهما انها يسمعان صوت التائب والتوبيع من كل من يشاهدانه في الطريق وفي يوم من الايام اخذها اخوها الصغير في سيارة خاصة بغية زيارة والدتها في لواء دياله وهناك عند منتصف الطريق والسيارة تطوي الارض إذ طعن سلمى بخنجر في خصرتها ولم يسمع السائق سوى كلمة (خويه مروتك) فالنفت واذا بسلمى تخور في دمها وسط السيارة فارقتها ولم يذس بدت شفة وبقي يفكر في ان يسوق السيارة ويسرع بإيصال الجاني الى اقرب مركز شرطه ؟ لا : أيسكت والجريمة عظيمة ؟ فعرى القاتل ما جال بفكر السائق فاخرج عشرة دنائير من جيبه ودسها بيد السابق قائلاً له لا تفكر يا هذا بشيء ان عملي هذا لعمل شريف ويرضى كل ذي غيرة عربية ولو كنت انت بمكاني لقتلتها نخذ هذه العشرة دنائير وساعدني على مواراتها ودفعها فغزلا وحفرا لها حفرة في منحرف الطريق ودفعناها واسدل الستار . مرهون الصفار

اعلان

البيان العدد ٩ التاريخ ٢٦ - ١٠ - ٤٦

كل من يدعي حق التملك أو له علاقة بالدار المرقمة ١٧ - ٢٥ ذات تسلسل ١٠٦١ الكائنة في محلة المشراق في النجف المحيودة (شرقاً الحسينية العائدة الى ورثة الشيخ عبد الرسول ٣٩ - ٢٥ تسلسل ١٠٧٩ شمالاً دار الحاج احمد الحجاز ٤٧ - ٢٥ تسلسل ١٠٨٥ وتم بالدار المرقمة ١٥ - ٢٥ تسلسل ١٠٦٠ العائدة لورثة حسنك غرباً بالدار المرقمة ١٠ - ٢٣ تسلسل ٨٧٥ العائدة الى ورثة سلمان بن شعبان وتم بالدار المرقمة ١٥ - ٢٥ تسلسل ١٠٦٠ العائدة لورثة حسنك وتم بالطريق الخاص جنوباً الطريق الخاص وتم بالحسينية المذكورة ٣٩ - ٢٥ تسلسل ١٠٧٩ والدار المذكورة تسلسل ١٠٦٠) عليه ان يراجع هذه الدائرة مستصحباً ماله من الاوراق المثبتة والمستسكات الرسمية من تاريخه لمروور ثلاثين يوماً وإلا ستسجل الدار المذكورة مجدداً باسم مالكها العراقية امينة بنت الحاج احمد الصائغ ولا جله بادرناباعلان الكيفية . ٣ - ٢ مأمور طابو الفجف